



الاثنين 9 شوال ١٤٢٥هـ الموافق ٢٢

توفمبر ٢٠٠٤ العدد (١٤٦١)

التأهيل التطبيقي هو الأصل

د. محمد معمر عبد الوهاب

● تفق الامكانيات المادية الشحيحة دائماً امام تحقيق اي طموح مشروع، وقد عانت كلية الاعلام من هذا طويلاً وحال دون تحقيق احد احلامها بل واهدافها المرسومة في خطة اقرار تاسيسها الا وهو التطبيق العملي للطلاب داخل الكلية بما يتناسب مع اهمية وضروة تأهيل الاعلامي الجديد وفق التقنمية المتطورة في مجال الاتصالات والاعلام.

هذا الطموح المشروع المؤجل وجد اخيراً من يتفهم لاهميته وضرورته حيث شدد ا.د صالح علي باصره ومنذ أول زيارته تعارفية على كلية الاعلام بعد تعيينه رئيساً لجامعة صنعاء، على ضرورة ان تتأهل الكلية كل جوانب الدعم والاهتمام والرعاية وان تواقع الجديد في مجال الاتصالات والاعلام لتستطيع تقديم الاعلامي المؤهل تأهيلاً حديثاً ومكتملاً للمجتمع.

وهكذا كان وتحولت تلك التوجهات الى برنامج عمل اعديته عمادة كلية الاعلام وصادقت عليه رئاسة الجامعة ودعمته باهتمام ليعطي وخلال فترة وجيزة ثماراً رائعة.. استديو تلفزيوني حديث ومكتمل وجاهز للعمل واستديو اذاعي حديث ومكتمل سوف يتم تركيبه قريباً، وحدة حاسوب حديثة متكاملة ومعمل للسمع بصريات، اصداوات ودوريات تصل بشكل شبه يومي لتعزيز امكانيات مكتبة الكلية وقرار مشروع بناء كلية حديثة للاعلام تتناسب مع امهيتها سوف يبدأ العمل في تنفيذها مع مطلع العام القادم ٢٠٠٥م كل هذه الأمور الهامة لا بد وان تتعكس في عطاء وقسدرات خريجي الكلية للاعوام القادمة وفي الاستغلال الفاعل والخالق لهذه التقنية الحديثة التي روتد بها الكلية، ولم يبق الا تزويدها بمطبعة صغيرة لطباعة الصحف والاصداوات الاعلامية لتغطية النقص والفرغ في هذا المجال التطبيقي للطلاب.

هنيئاً لطلاب الاعلام هذا الانجاز ولا بد ان تفخر الكلية مستقبلاً في امكانيه منح فرصة لتأهيل خريجها لاعوام السابفة ممن حرموا من التطبيق العملي الفاعل سابقاً واستدراك هذا الفصور خاصة بعد ان اصبح ممكناً تحقيقه اليوم.



انعام

● مجلة شهرية ذات طابع ومضمون فنيين اصردها بعدن في يناير ١٩٥٩ علي عبدالله امان وركزت على الفن الغنائي والمطربين وشؤون الإذاعة وتجاوز اهتمامها بالفن والمطربين محلياً ليشمل مطربين بعض الاقطار العربية الى جانب تناولها بعض القضايا الاجتماعية.

كانت تعتبر المجلة الفنية الوحيدة في الساحة اليمنية وكتب لها انتشار كبير حسب ماذكره المؤيد في موسوعته الصحفية وأضاف انها اعتمدت على الاعلانات التجارية لتغطية نفقاتها إن لتلكا تخلق صفحة من صفحاتها من إعلان تجاري وتوقف عن الصدور في اكتوبر ١٩٦٧م.

تشارك فيها صحيفة (الثورة)

حلقة عمل في الأمم المتحدة

لصحافيين العرب

دنيا الاعلام/نيويورك

□ .. تبدأ اليوم الاثنين في مبنى الامم المتحدة بنيويورك حلقة العمل الخاصة للصحافيين العرب بتعرفون فيها عن كثر على الكيفية التي تعمل فيها المؤسسة الدولية لمساعدة وحل مشاكل دول العالم.

ويشارك الزميل محمد قاسم الجرُموزي نائب مدير التحرير في هذه الحلقة التي تستمر من ٢٢ نوفمبر وحتى ٣ ديسمبر وسيقدم مداخلة خلالها عن اتجاهات الاعلام اليمني الحديث وتأثير الفضائيات العربية عليه.

السماح لمحطة تلفزيون المنار بالابث

في دول الاتحاد الاوروي

□ .. أعلن المجلس الأعلى الفرنسي للمرئيات يوم الجمعة الماضي انه سمح لمحطة تلفزيون المنار التابعة لحزب الله بالابث في دول الاتحاد الاوروي.

وبموجب الاتفاق الذي وقعته المنار تتعهد المحطة خصوصاً بعدم التحريض على الحقد والعنف أو التحفظة على أساس الجنس أو الدين أو الجنسية.

وسبق أن طلبت عدة منظمات يهودية من السلطات الفرنسية منع إرسال هذه المحطة في فرنسا إثر عرضها برامج اعتبرت انها تمس مشاعر اليهود.

وأثر هذه الشكاوى طلب المجلس الأعلى الفرنسي للسمعيات والمرئيات من المحطة عقد اتفاق تتعهد فيه المنار باحترام بعض القواعد المحددة وخصوصاً في مجال أخلاقيات المهنة والبرامج.

□ احتل الاعلام الإذاعي مكاناً بارزاً في مقدمة أجهزة الإعلام الأخرى في الدول

النامية على وجه الخصوص، مما اكسبه أهمية كبيرة وسط جمهوره الملتزم، ومرد هذا الاهتمام يعود إلى غياب دور الإعلام المقروء المتمثل في الصحافة نتيجة

للكثير من المشكلات التي يواجهها، وفي مقدمة ذلك انتشار الأمية في الدول النامية، إذ تمثل نسبتها في أغلب الدول

أكثر من (٨٠٪)، وبالطبع هذا يؤكد غياب دور الصحافة في تلك المجتمعات، لأن قاعدة من لا يقرأون أكبر بكثير من الذين

يقرأون وحتى من يقرأ لا يستطيع أن يقول إنه يتعاطى الإعلام الصحفي بصورة مستمرة، وذلك لعدة أسباب

تتمثل في أنه ربما لا يستطيع شراء الصحف يومياً لمدودية دخله وارتفاع سعر الصحيفة، وأما أن الصحف لا

تصله في مدينته، ناهيك عن القرية لعدم توفر وسائل النقل.

من هذا المنطلق تصبغ النسبة التي تواظب على قراءة الصحف اليومية

ضعيفة التأثير في المجتمعات النامية، ومن بين مشكلات الصحافة في العالم

النامي أنها لا تمثل دوراً صحفياً بالمعنى العلمي المتعارف عليه، إلى جانب ذلك

نقص الموارد المادية التي لا تمكن الصحف في الدول النامية من إرسال مراسلين لها في الدول الأجنبية أو حتى

التشقيفة، كما أن الاشتراك في إصدار وكالات الأنباء الدولية يشكل عبئاً كبيراً

على غالبية الصحف، علاوة على الفقر والأمية تعاني الصحف في المجتمعات

النامية من التجرئة، فضلاً من أن يصدر في الدول النامية عدد قليل من الصحف

القوية تجد الكثير من الصحف الضعيفة. وبناء على ما تقدم وباستعراضنا

للظروف التي تواجه إصدار الصحف في الدول النامية والمنظمة في الفقر والأمية

والتجرئة برزت أهمية الراديو في تلك

□ حينما تفقد الصحافة معناها الحقيقي .. حينما تصير مجرد سلعة مبتذلة .. اسقاطاً للتأويل

.. مضطربة للوقت .. مصدراً للارتباك .. حينئذ يتم ادراجها من محتواها وتصير مصدرًا للفتور

والتسوية .. يصبح ثلثة من زمرة "السوء" سبياً في إلحاق الضرر الفادح بممتهني "صاحبة الجلالة"،

وفقاً لقاعدة «الحسنه نخص» و«السنة تعم».

□ إن ما دفعني لاستخدام العبارات التي اسلفت ذكرها إنما استجابة لمشاعر الاسى التي تعترضني

لما آلت إليه السلطة الرابعة من وضع لا يليق بها .. في ظل المشاحنات والصراعات التي أفقدت الكلمة

مصداقيتها وجعلت من حملة الاقلام مجرد عازفين على أوتار صاخبة كل يعزف المقطوعة المحببة إلى نفسه وكل يغني على لسانه.

□ وعلى صعيد الصحافة كان الوضع مماثلاً حين كانت الكلمة لها مفعولها .. حينما كانت تنبع من القلب بمصداقية لتحقيق أهداف وطنية مخلصه لا يخالفها أدنى ريب أو شك.

□ منها صحيفة الثورة صحيفة صوت اليمن الكبرى

وصحيفة صنعاء وصحيفة الوطن وصحيفة الشعب

و.. وقامت بواجبها على أكمل وجه وأسهمت في

رص الصفوف وتجاوز المحنة التي كان يمر بها

الشعب اليمني حينما كان يربح تحت وطأة

الاحتلال يعاني من آله الموت التي صعدت أرواح

الكثير من الشرفاء والمخلصين من أبناء هذه التربة

الزكية الطاهرة.

□ فاصبحت الاقلام تتمايل كإغصان الزيتون ..

ترقص على إيقاعات أغان صاخبة لتخط كلمات

تفرغ قيم المصداقية وحرية الكلمة والرأي وتأييد

الرسالة الاعلامية من محتواها وبات القارئ ياض

أصابع الندم على ما أنفق من نقود وريقة ومعدنية

على «كميات ضخمة من الصحف التي أوشكت أن

تحقق أرقاماً قياسية في بلادنا.

منع نشر أخبار قوات الدفاع

الذاتي اليابانية

● منذ نشر حوالي ١٠٠٠ عسكري ياباني بالعراق في يناير الماضي دعت الحكومة اليابانية وسائل الاعلام الى عدم نشر أخبار قوات الدفاع الذاتي اليابانية المتواجدة

بالمكان. مسؤولو الصحافة لم يجتوا على ذلك بل بالعكس كما

صرح الاستاذ المختص في قانون الاعلام (Ta- Hatotori) «kaaki» على جريدة «Japan Media Review».

وسائل الاعلام اليابانية لاحظت بحزم هذه التحذيرات الحكومية فقلقت مثلاً عرض صور ضحايا قوات التحالف وزيادة على هذا تتعرض وسائل الاعلام الى

تحقيقات دورية من قبل السلطات بخصوص تغطية أخبار العراق ونقرأ كذلك على اسطر ما كتبه بعض مسؤولي الصحافة «العراق مكان خطير وماذا لو ان

موظفيكم ماتوا هناك ؟»

الإذاعة ودورها التوعوي

الجهات التي تعرف أهمية التعامل مع الإعلام بوجه عام والإذاعة على وجه الخصوص.

وفي بلادنا حرصت جمعية الهلال الأحمر اليمني على الاتصال بالإذاعة وبقيّة وسائل الإعلام منذ نشأتها

وإنطلاقاً من قناعتها بآمرين: أحدهما أن عملها لا يمكن أن يحقق غايتها ما لم يمهّد له بتوعية مكثفة تصل مفرداتها إلى

السواد الأعظم من أبناء المجتمع هنا وهناك، والأمر الآخر أن الجمعية تؤدي مهاماً إنسانية تتعلق بالصحة ومتابعة بعض القضايا الاجتماعية في حالات

الحرب والسلم أو عند الكوارث الطبيعية، وكل ذلك يحتاج إلى ريف قوي لا يمكن

بعض القضايا الاجتماعية في حالات الحرب والسلم أو عند الكوارث الطبيعية، وكل ذلك يحتاج إلى ريف قوي لا يمكن منه على وجه الخصوص.

وفي هذا نؤكد أننا في الإذاعة سعدنا بالعمل مع الجمعية في العديد من البرامج الصحية والاجتماعية والثقافية وحتى تلك البرامج التي يفترض أنها

بالعلم السياسي أغنى وأكثر اهتماماً كالبرامج الإخبارية والمواد ذات الطابع السياسي التي لعبت في مجال العمل مع

جمعية الهلال الأحمر دوراً واضحاً يعرفه الجميع، ولخي لا ننتهز باننا تلقى الكلام على عواصم وكيفما اتفق فإننا نركّز على أبرز الأنشطة الآتية:

١- في المجال الصحي: اشترك الاعوان في تغطية العديد من الفعاليات وإجراء اللقاءات مع الأطباء من أعضاء الجمعية الذين تحدثوا عن بعض القضايا الصحية كالإسعافات الأولية في الكوارث وغيرها.

٢- في المجال الاجتماعي: يلاحظ أن الجمعية أسهمت في التعاون مع العديد من مؤسسات المجتمع المدني في التوعية

للأمية الأسرة والعمل في مجال تجاوز الإعاقة ومعرفة أسبابها، وقد كان للإذاعة دور واضح، كل هذا ضمن البرامج الفئوية

كالأسرة والفترات المفتوحة وغيرها. ٣- في مجال الأخبار: غطت الإذاعة

شبابية - رياضية - توعوية - سياسية - سياحية - بيفئية - ثقافية - توعوية .. الخ. وبالطبع نجد كلاً من تلك الأقسام لها طابعها «فولكلورها» الخاص إقتداء

وتأثراً بالثورة التي أحدثتها «ناسي» تحت شعار «بص»، و«نص» وغيرها من الملاحم التي تحاكي عالم

الخيال وتنتشد التضليل والتبليس والتعظيم وترويج الأفكار المضلّة والهدامة .. إذا نجد أنفسنا مطالبين

باتخاذ تدابير حازمة للحد من نفسي هذه الظاهرة حتى لا تمتد ويشند خطرها وتقضي على ما تبقى لدينا من بصيص أمل..

□ لكننا «باحسرة» لن نتسكّن من صنع شيء سالم نستجيب لجهات المعنية في حشد الطاقات والقيام

بحملات توعية أشبه بالحملات التي تقوم بها وزارة الصحة للقضاء على ظاهرة تهريب الأدوية

والعبيادات المخاففة التي تلقى الحوارية وحتى أرسفئة الشوارع .. لا بد أن تقوم وزارتا الاعلام والثقافة بواجباتهما وتحمل مسؤولياتهما أمام الله

والشعب والوطن .. لا بد من تصنيف للصحافة الوطنية والتدقيق والتمحيص في أداء هذه الرسالة الوطنية الهامة.

□ والحد من منح التراخيص ووضع استراتيجية الاهتمام بالكيف قبل الكم .. فما جدوى مليون صحيفة إن لم تكن تلك الصحف قادرة على تحمل مسؤولياتها بامانة.

□ وما القائد من المئات من حملة الشهادات الجامعية بكليات الإعلام في ظل إمتطاء البعض من التجار وأصحاب رؤوس الأموال وحتى المشائخ

والأعيان و.. هرم العديد من الصحف. □ لابد من إعادة النظر في هذه المسائل الشائكة

□ والتي تحتاج إلى قرار شجاع ممن يمتلكون القرار .. فهل يتمكنوا من تسجيل موقف تاريخي بحسب لهم

□ .. تتجاوز هذه المحنة التي قد تصيب الرأي العام في مقتل... □

□ روايت الموظفين - حسبما جاء في الاستقالة- وكانت الإدارة الامريكية

السابقه في العراق قد منحت في مطلع العام المالي عقودا لشركة هاريس

كوبيرويشن الامريكية والمؤسسة الليتانية للإرسال (ال.بي.سي) انترناسيونال

وشركة الفوارس الكويتية لإدارة التلفزيون العراقي.

□ وقال المشطه الذي تم تعيينه مديرا عاما لقناة (العراقية) في شهر مايو الماضي ان الطرف العراقي لايعرف حتى الآن قيمة الأموال التي تم إتفاقيها. وعندما

طلب معرفة ذلك باتينا الجواب ان شركة هاريس تتعامل مع وزارة الدفاع الامريكية

في حين يتعلق الامر بمواول عراقية. □ وأضاف في مؤتمر صحفي ان موازنة القناة انفتحت لشراء برامج اجنبية. وقد

اعطى المشطه مآخالا على ذلك باحد البرامج الاجنبية الذي كلف القناة ٢٨ الف

دولار عن كل حلقة في العراق بكلفة ثلاثة الاف برنامج مماثل في العراق بكلفة ثلاثة الاف

دولار عن كل حلقة.. هذا وتضم وسائل الاعلام وضعتها الادارة الامريكية بعد

إحتلالها للعراق في شهر ابريل ٢٠٠٣ كما من قناة العراقية واذاعة الجمهورية

العراقية وصحيفة الصباح.



عبدالله محمد السوسه

وسيط فالرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع متخطية حاجز

الأمية في كل مكان وفي أي زمان. ○ الإذاعة جامعة شعبية كبيرة على

السهوة تخاطب المتعلم والأي وبقية الثقافات والتوجيه، وأصبح جزءاً مهماً من حياة

كل فرد تقريباً، خاصة بعد انتشار أجهزة الراديو بطريقة مذهلة ورخص سعره مما

يجعله في متناول كل إنسان، بالإضافة إلى عدم اعتماده على الكهرباء، وأصبح

الراديو أداة سهلة من أدوات التأثير على الملايين يعتمد على الكلمة المائعة التي

لها سحرها وقوتها الإيمانية مما اكسبها عدة مزايا أهمها:

○ السرعة الفائقة التي تنتقل بها الإذاعة من جهاز الإرسال إلى أذن

المستقبل. ○ موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى

جميع العقبات التي تمنع وسائل الاتصال الأخرى من القيام بوظائفها.

○ الاتصال بالإذاعة لا يحتاج إلى

صحافة صاخبة!؟

خالد النوري



الشعب وتناقش هوم الامه وبالتالي نجد أنفسنا في اليوم التالي وسط مهاترات ومساجلات «صحفية» .. أفترأ هنا .. وزيث هناك!؟..

تجد أنفسنا محشورين وسط غايبة من الاقلام تنتمي إلى مختلف الوان الطيف «حزبية - اهلية -

وشمال افريقيا واخبارا اقتصادية موجهة إلى اصحاب القرار في عالم الاقتصاد ومع

انطلاق هذا المشروع بداية شهر ديسمبر المقبل ستطبع الصحيفه في ست مدن في

بيروت والكويت والدوحة والقاهرة ودمبي التي ستصدر منها نشرتان خاصتان

بسلطنة عمان وايران والنماسة التي ستؤمّن التوزيع في المملكة العربية

السعوديه.

● مدير محطة اذاعة (يوميو راديو) في حالة حرجة

● ذكرت مصادر صحافية يوم الأحد الماضي أن الشرطة في مدينة كاليفو

الفلبينية ابلغتها أن مدير اذاعة الفلبين في حالة حرجة نتيجة لغرضه لهجوم

على ادي رجال مسلحين مجهولين في مقاطعة بوسج الفلبين.

□ وقال جورج نوري رئيس الشرطة

بالمدينة ان هيروسون هينولان مدير محطة اذاعة يوميو راديو تعرض لهجوم في

وقت متأخر من يوم السبت الماضي في مدينة كاليفو وأضاف تحقق في الحادث

من كافة الزوايا بما في ذلك الضغائن الشخصية.

□ وقالت الصحافية ميلر في بيان: (إن

امكانية حرمانني من حريتي وأسرتي لأنني أقوم بعملتي والتحدث إلى موظفين في

الحكومة في مسائل عامة أمر مخيف).

□ أعلنت صحيفة الدايلى ستار

اللبنانية الناطقة بالانجليزية أنها ستعزز وجودها في منطقة الخليج عبر فتح مكتب

اقليمي لها في دبي وصادر نشرات محلية خاصة بدول خليجية بالتعاون مع صحيفة

انترناشونال هير االدربييون وقال جميل مروه مالك الصحيفة أنه مكتب اقليمي

سيعمل على اصدار نشرات للصحيفة خاصة بدولة الامارات العربية لتحدده

وبدول خليجية اخرى عبر اتفاقات تعقد بين الدايلى ستار وصحف محلية في

البحرين وقطر والكويت.

□ وأضاف في تصريح صحفي لوكالة

فرنسي برس أنه على غرار ما هو حاصل في لبنان فإن صحيفة الدايلى ستار في

هذه الدول ستتضمن اخبارا محلية خاصة بكل بلد واخبارا خاصة بالشرق الاوسط

يورانيوم مخبب قبل غزو العراق.